





# داء الأمعاء الالتهابي

## الأعراض والتشخيص والعلاج

### من الألف إلى الياء

تأليف

د. أحمد بن علي الصرخي

أستاذ طب الأطفال المشارك، قسم طب الأطفال، كلية الطب، جامعة الملك سعود

استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد ومناظير الأطفال،

مستشفى الملك خالد الجامعي، الرياض

عضو كرسي سمو الأمير عبدالله بن خالد لأبحاث حساسية القمح (سلياك)

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص. ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٧ هـ (٢٠١٦ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصرخي، أحمد بن علي

داء الأمعاء الالتهابي الأعراض والتشخيص والعلاج من الألف إلى الياء. / أحمد بن علي

الصرخي. - الرياض، ١٤٣٧ هـ

١٥٦ ص، ٢٤×١٧ سم

ردمك: ١-٤٥٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

أ. العنوان

١- الأمعاء - أمراض - تشخيص

١٤٣٧/٣٢٧

ديوي ٥١، ٦١٤

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٣٢٧

ردمك: ١-٤٥٥-٥٠٧-٦٠٣-٩٧٨

نشر هذا الكتاب بناءً على موافقة المجلس العلمي في اجتماعه الثاني عشر للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ المعقود بتاريخ ٢٧/٤/١٤٣٦ هـ الموافق ١٦/٢/٢٠١٥ م، بعد استيفائه شروط التحكيم العلمي بالجامعة.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواءً كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

## مقدمة المؤلف

رأيت خلال فترة تدريبي في أمراض الجهاز الهضمي في أمريكا لشالية عدداً كبيراً من حالات داء الأمعاء الالتهابي (Inflammatory bowel disease (IBD)، حتى لا يكاد يمر علينا أسبوع دون تشخيص حالة جديدة، وكنت أظن في فترة ما بأن هذا المرض هو مرض خاص بالمجتمعات الغربية، وقد لا يكون موجوداً لدينا في العالم العربي، ولكن عندما بدأت عملي بعد الرجوع للوطن فوجئت بأن المرض موجود وبصورة لا يمكن تجاهلها سواء لدى الأطفال أو البالغين.

إن هذا الازدياد الكبير للمرض في العقد السابق، لم يترافق مع زيادة حقيقية في الوعي الصحي بوجوده، سواء على مستوى الممارسين الصحيين - خاصة أطباء الرعاية الأولية والممارسين العاميين - أو على مستوى المجتمع، وقد حاولت البحث عن أية كتب أو مصادر عربية تتحدث عن هذا المرض لأفيد بها مرضاي، ولكنني لم أجد إلا بعض صفحات متفرقة وغير كافية في الشبكة العنكبوتية، بل إن بعضها غير دقيق، ومن هنا جاءتني فكرة أن أكتب كتاباً باللغة العربية عن داء الأمعاء الالتهابي من الألف إلى الياء، ليكون مرجعاً للمكتبة العربية عن هذا المرض من جهة، وليكون مصدراً موثقاً للمرضى يمكنهم الرجوع إليه لرفع مستوى فهمهم لمرضهم وكيفية التعامل معه.

وقد حاولت كتابة فصول هذا الكتاب بلغة علمية بسيطة مستعملاً في ذلك المصطلحات الطبية باللغة العربية - حسب المعجم الطبي الموحد - مقرونة برديفاتها من اللغة الإنجليزية، بأسلوب أتمنى أن يكون سهلاً للقراء الكرام سواءً أكانوا من الممارسين الصحيين أم من العامة، كما حرصت أن تكون المعلومات المذكورة جديدة ومن أحدث التوصيات العالمية في تشخيص وعلاج هذا المرض حيث إن التغيرات فيه كثيرة ومتلاحقة، وما يمكن أن يكون جديداً اليوم قد لا يكون بعد عدة أشهر، كما حرصت على ذكر المصادر في نهاية أغلب فصول هذا الكتاب، وكلها باللغة الإنجليزية حتى يستطيع من أراد الاستزادة الرجوع إليها من مصادرها الأصلية.

إن هذا الكتاب، ورغم حرصي على كتابته بشكل علمي ودقيق من ناحية تفاصيل التشخيص والعلاج، إلا أنه لا يُعني أبداً عن استشارة الطبيب ومناقشته، فالمرضى لا يشبهون بعضهم - ولو كان نفس المرض - وما يصلح لزيد قد لا يصلح لعمر.

ولا يسعني في نهاية هذه المقدمة إلا أن أشكر كلاً من الأستاذين: الأستاذ الدكتور/ محمد الموزان والأستاذ الدكتور/ أسعد عسيري لمراجعتهم للمسودة الأولية من الكتاب. كما أشكر عمادة البحث العلمي ممثلة في كراسي الأبحاث (كرسي أبحاث حساسية القمح) للمساعدة السكرتارية في إعداد مسودة الكتاب. كما أشكر أخيراً المجلس العلمي لدعمه لي في نشر هذا الكتاب.

أرجو من الله التوفيق والسداد فيما ذهبت إليه، راجياً أن يجد القارئ في هذا الكتاب ما يفيد، وأن أجده في ميزان حسناتي عملاً صالحاً وعلماً يُنتفع به.

د. أحمد بن علي الصرخي

## المحتويات

مقدمة المؤلف .....	هـ
الفصل الأول: الجهاز الهضمي: التركيب والوظيفة .....	١
مقدمة .....	١
أجزاء الجهاز الهضمي ووظائفها .....	٣
وظائف أخرى للجهاز الهضمي .....	٦
دور البكتيريا النافعة في الجهاز الهضمي .....	٧
الفصل الثاني: داء الأمعاء الالتهابي: الأمراض والأعراض .....	٩
ما هو داء الأمعاء الالتهابي؟ .....	٩
أنماط داء الأمعاء الالتهابي .....	١٠
الفرق بين مرض القولون التقرحي وداء كرون .....	٢٠
هل هناك أمراض أخرى تسبب نفس أعراض داء الأمعاء الالتهابي؟ .....	٢١

داء الأمعاء الالتهابي: هل هناك فرق بين الأطفال والبالغين؟	٢٤
داء الأمعاء الالتهابي والقولون العصبي: التشابه والاختلاف؟	٣٠
الفصل الثالث: داء الأمعاء الالتهابي: الأسباب وآلية الحدوث	
مقدمة	٣٥
الاستعداد الوراثي	٣٨
العوامل البيئية	٤٠
الفصل الرابع: انتشار المرض: إحصائيات وأرقام	
أماكن انتشار المرض في العالم	٤٩
إحصائيات انتشار المرض	٤٩
الفصل الخامس: التشخيص: متى وكيف؟	
مقدمة	٥٧
الاختبارات والتحليل الأساسية لتشخيص المرض	٥٨
الفصل السادس: المناظير الطبية: ما هي؟ وكيف يُحضّر لها المريض؟	
أين يتم إجراء مناظير الجهاز الهضمي؟	٧٣
كيف يتم تحضير المريض لعملية التنظير لمريضى داء الأمعاء الالتهابي؟	٧٤
ماذا يحصل خلال عملية التنظير لمريضى داء الأمعاء الالتهابي؟	٧٥
هل عملية التنظير للجهاز الهضمي آمنة؟	٧٦



- كيف ومتى أعرف نتيجة عملية التنظير؟ ..... ٧٦
- هل يحتاج المريض لإعادة عملية التنظير مرةً أخرى؟ ..... ٧٧

### الفصل السابع: رحلة العلاج ..... ٧٩

- كيف تتم معالجة المرض؟ ..... ٧٩
- العلاج الدوائي ..... ٨٠
- العلاج الغذائي ..... ١٠٧
- علاقة فيتامين (د) بداء الأمعاء الالتهابي: حقيقة أم أساطير؟ ..... ١١٣
- العلاج الجراحي ..... ١١٦
- زراعة نخاع العظم وداء الأمعاء الالتهابي ..... ١٢٠

### الفصل الثامن: التطعيمات لمرضى داء الأمعاء الالتهابي ..... ١٢٣

- مقدمة ..... ١٢٣
- التوصيات العالمية الخاصة بتطعيمات مرضى داء الأمعاء الالتهابي ..... ١٢٥

### الفصل التاسع: داء الأمعاء الالتهابي وسرطان القولون ..... ١٢٩

### الفصل العاشر: تأثير داء الأمعاء الالتهابي على الحمل والرضاعة ..... ١٣٣

- التأثير المتبادل بين الحمل والمرضى ..... ١٣٣
- تأثير الأدوية خلال فترة الحمل والرضاعة ..... ١٣٥

١٤١.....	ثبت المصطلحات
١٤١.....	أولاً: عربي-إنجليزي
١٤٧.....	ثانياً: إنجليزي-عربي
١٥٣.....	كشاف الموضوعات